

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3076 بحلب - قال أخبرنا أبو السعادات المبارك بن عبد الرحمن بن زريق الشيباني والكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرخ الآبري ، ح .
وأخبرنا أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش النحوي المعدل قال أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد قالوا أخبرنا الحاجب أبو الحسن بن العلاف قال أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال أخبرنا أبو العباس الكندي قال حدثنا محمد بن جعفر الخرائطي قال حدثنا أبو الفضل الربيعي قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن الهيثم بن عدي عن ابن عياش قال عرض خالد بن عبد الله القسري سجنه ، فكان فيه يزيد بن فلان البجلي ، فقال له خالد في أي شيء حبست يا يزيد قال في تهمة أصلح الله الأمير ، قال تعود إن أطلقتك قال نعم أيها الأمير وكره أن يصرح بالقصة أو يومي إليها فيفضح معشوقته لكي لا ينالها أهلها ببعض المكروه ، فقال خالد لأولياء الجارية أحضروا رجال الحي حتى نقطع كفه بحضرتهم وكان ليزيد أخ فكتب شعرا ووجه به إلى خالد .

(أ خالد قد أنطيت والله غشوة % وما العاشق المسكين فينا بسارق) .
(أقر بما لم يأت به المرء أنه رأى % القطع خيرا من فضيحة عاشق) .
(ولولا الذي قد خفت من قطع كفه % لألفيت في أمر الهوى غير ناطق) .
(إذا بدت الرايات للسبق في العلى % فأنت ابن عبد الله أول سابق) .
فلما قرأ خالد الأبيات علم صدق قوله ، فأحضر أولياء الجارية فقال تزوجوا يزيد فتاتكم ، فقالوا أما وقد ظهر عليه ما ظهر فلا ، فقال لئن لم تزوجه طائعين لتزوجه كارهين ، فزوجوه ونقد خالد المهر من عنده .

أخبرنا عتيق بن أبي الفضل السلماي قال أخبرنا علي بن الحسن ، ح .
وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال أنبأنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن قال أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي قال أخبرنا رشاء ابن نظيف بن ماشاء الله المقريء المعري قال أخبرنا الضراب أبو محمد الحسن بن اسماعيل قال حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان قال حدثنا أحمد بن عبدان قال حدثنا عبد الرحمن قال سمعت الأصمعي قال قال أعرابي لخالد بن عبد الله